رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٢٢(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((المجلس الثاني والعشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس قراءة اهل صحيح الامام ابن الحسين محمد - 00:00:05

آآ ابن الامام ابن الحسين مسلم في الحجاج القشيري النيسابوري ونحن في صبيحة الجمعة الخامس والعشرين من الشهر الحادي عشر عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

لا زلنا في كتاب الايمان واوقفنا على حديث شيبان ابن فروخ هذه في حديث حذيفة لا يدخل الجنة نمام ونبدأ على بركة الله ونسأله سبحانه ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح الثاني والعشرون - 00:00:43

انا قلت الثاني عشر الظاهر الظاهر للحين ما صحينا الله المستعان الثاني والعشرون المجلس الثاني والعشرون الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:01:04

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمه الله وحدثنا شيبان ابن فروق وعبدالله ابن محمد ابن اسماء الضبعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه - 00:01:24

انه بلغه ان رجلا ينم الحديث فقال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام قال حدثنا علي ابن حجر السعدي واسحاق ابن ابراهيم - 00:01:47

قال اسحاق واخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا جلوسا في المسجد فقال القوم هذا ممن ينقل الحديث الى الامير - 00:02:08

قال فجاء حتى جلس الينا وقال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا الجنة قتات قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية وكيل عن الاعمش - 00:02:24

ولو حدثنا من جابر ابن الحارث التميمي واللفظ له قال حدثنا ابن مسر عن الاعمش ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كنا جلوسا حذيفة في المسجد فجاء رجل حتى جلس الينا فقيل لحذيفة رضي الله عنه ان هذا يرفع الى السلطان - 00:02:43

فقال حذيفة رضي الله عنه ارادة ان يسمع سمعت ارادة ان يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات حديث حذيفة رضي الله عنه اسباب وروده - 00:03:03

وذكري من قبل حذيفة رضي الله عنه حديث عظيم يدل على خطورة النميمة والنميمة الصحيح من اقوال اهل العلم انها كبيرة من كبائر الذنوب ومعناها نقل الحديث بين الناس نقل الحديث بين الناس بقصد الافساد بينهم - 00:03:24

نقل الحديث بين الناس بقصد الافساد بينهم فمتى ما كان نقل الحديث بغير قصد الافساد فليس من النميمة في شيء كمن ينقل حديثا لكي ان يزيد الفته من ينقل حديثا - 00:03:54

لكي يستشيرهم مثلا من ينقل حديثا لكي آآ ليبين لهم ان فلان يحبه ونحو ذلك من الامور فالنميمة نوع من انواع الغيبة وهو ذكر للمسلم بما يكره من جهة وزيادة على ذلك نية القصد - 00:04:18

في الافساد بين المتحابين وقوله ان حذيفة رضي الله عنه بلغه ان رجلا ينم الحديد ينم الحديث يعني وظيفته انه ينقل الكلام مثل ما نقول احنا انه جاسوس يتجسس وش يقول الناس - 00:04:47

عن فلان وش يقول الناس عن فلان التجسس على الناس من هي بنص القرآن ولا تجسسوا قال بلغه ان رجلا يلم الحي يعني سمي هذا العمل نما من جهة ينم نم الرجل ينم - 00:05:13

من جهة انه يكبره ويجعله ينمو من هذا الوجه فسمي هذا الفعل من جهة مادة النون والميم والواو وهي مادة النمو قال ينم الحديث يعني يرفعه ويزيد فيه وقال حذيفة رضي الله عنه - 00:05:38

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام سبق ان بينا الباب في فهمها مثل هذه الاحاديث ان ننظر الى ما بعد المبتدأ في الكلام لا يدخل الجنة - 00:06:03

ما بعد مبتدأ الكلام نمام هذا خبر وننظر الى الخبر هل هو مناقض من نواقض الايمان اوليس مناقضا للايمان من كل وجه فان كان ليس مناقضا للايمان من كل وجه - 00:06:27

فانه لا يكون كفرا وردته وانما يكون نقصانا للايمان الواجب وبناء على ذلك النميمة ليس شيئا مناقضا للايمان من كل وجه وبناء على ذلك فلما نقول النميمة ليست من الصفات - 00:06:45

والخلال المناقضة للايمان من كل وجه فكيف نفهم معنى لا يدخل الجنة نمام على ما سبق بيعه ما دام نمام ليس مناقضا للايمان من كل وجه فمعنى لا يدخل الجنة اي معد اخذين المؤمنين - 00:07:08

الذين يدخلون الجنة ابتداء من لم يفهم هذا الحديث يحصل عنده اضطراب في الفهم فاما انه يكذب بمثل هذه الاحاديث كما هو اه الواقع عند المرجية الذين يقولون الاعمال لا تؤثر - 00:07:30

على الايمان وان افسد وافسق المؤمنين يدخل الجنة مع اتقى المؤمنين سواء بسواء ما الذي اداهم الى هذا من احد الاسباب عدم فهمهم للايات والاحاديث التي فيها نفي الايمان لبعض الاوصاف - 00:07:52

التي هي ليست مناقضة للايمان وفي المقابل فهم اناس فهما ضالا فظنوا ان معنى النفي هنا النفي الاولي والابدي الاهم يدخلون الجنة ابتداء ولا هم يدخلون الجنة انتهاء مخلدون في النار ابدا. هذا - 00:08:17

معنى قولهم بل هو منطوق قوله وليس معنى كما هو حال الخوارج قاطبة واكثر المعتزلة لا يدخل الجنة نمام فهموه على الظاهر لم ينظروا الى خبر المنفي بكلمة لا لو نظروا الى الخبر المنفي - 00:08:44

لفهموا المعنى ثم اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق اخر وفيه ان قال همام ابن الحارث كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا جلوسا في المسجد. الامير هنا المقصود به ليس - 00:09:10

الامير العامة مقصود بالامير امير ناحية السمع والطاعة واجبة لامراء النواحي كما هي واجبة الامير العام لكن السمع والطاعة لامير النواحي بحسب ما تحت يده من الاعمال واما الامير العام فالسمع والطاعة - 00:09:30

واجبة له على العموم وما دام امره في المعروف قال فكنا جلوسا في المسجد فقال القوم هذا ممن ينقل الحديث الى الامير اشاروا اليه مع وجوده ففيه دلالة على ان ما يسوء المرء من الكلام امامه ليس بغيبة - 00:09:56

ما دام انه موجود حتى لو ساءه ذلك لان هذه صفة ذميمة كون الانسان يتجسس ويتحسس حتى اليوم انتم تشوفون ان اللي يشتغل في المباحث يستحي يقول حق الناس اني انا في المباحث متجسس على الناس مثلا - 00:10:22

ولذلك يدخل مع الناس خيفة قال فجاء حتى جلس الينا يعني حذيفة رضي الله آآ فجاء يعني الرجل حتى جلس الينا يعني في مجلس حذيفة رضي الله عنه فقال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:43

لا يدخل الجنة قتات واصل كلمة القتات من القوت مادة القاف والواو والتاء مشتقة من القوت وهو ما يأكله الانسان ويتقوت به فسمي النمام قتاتا لانه انما يأكل ويعيش على النقل ونقل الكلام بين الناس - 00:11:05

فينقل من هذا الى هذا ليعطوه وينقل من هذا الى هذا ليحبوه وينقل من هذا الى هذا ليمكنوه من الجلوس ومن الاكل ونحو ذلك

ولذلك سمي قتاتا اي انه يأكل - 00:11:35
ويكون معاشه وماله وطعامه لاجل انه ينقل الكلام فالناس يمكنونه من الاكل ومن مجالستهم ومن آآ آآ السماح له الطعام معهم ثم اورد رحمه الله ايضا هذا الحديث من طريق اخر - 00:11:53
وفيه قال همام ابن حارث كنا جلوسا مع حذيفة رضي الله عنه في المسجد المقصود هنا بالمسجد يعني مسجد الكوفة والالف واللام للعهد فجاء رجل حتى جلس الينا فجاء رجل - 00:12:17
حتى جلس الينا قوله هنا فجاء رجل فجلس الينا يؤكد ان الرجل جلس الى مجلس حذيفة رضي الله عنه فقيل لحذيفة ان هذا يرفع للسلطان اشياء اما انه قيل هذا الكلام لحذيفة - 00:12:37
ليحذر من الكلام واما انه قيل له هذا الكلام ليحذر الرجل من نقل الكلام اما الاول فلا يتصور لان حذيفة رضي الله عنه ومن معه من الصحابة كلهم يعلمون انه لا يجوز الكلام - 00:13:00
على الامراء في مجالس العامة ولا في مجالس الخاصة هنا قضية مهمة بعض الناس لضعف ديانته وسوء طويته وعدم فهمه للقضية يظن انه لا يجوز اه الكلام على الامراء في المجالس العامة وانه يجوز في المجالس الخاصة - 00:13:18
وهذا غير صحيح لا يجوز الكلام على الامرا لا في المجالس الخاصة ولا في المجالس العامة اي نعم كان من وصف الخوارج الكلام على الامراء في خاصة المجالس وهذا ينبغي ان ان نحذر منه - 00:13:43
ولذلك كانوا ينحازون عن الناس ويختفون وما من قوم يختفون ويتخفون في الحديث الا وفيهم سوء طوية. نسأل الله السلامة والعافية اذا بقي عنا انهم انما قالوا لحذيفة هذا الكلام - 00:14:05
فقال لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان اشياء ليحذره من ذلك فقال حذيفة ارادت ان يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات كاللفظة السابقة - 00:14:25
وهنا يأتي السؤال الا يجوز ان يضع السلطان آآ حسسا او اناسا جسسة لمعرفة المجرمين واخبار الذين يفسدون في الارض من الفجرة والفسقة هذه مسألة اخرى فينبغي الخلط بين القضايا - 00:14:46
فان وضع السلطان شخصا مثل المباحث يقول وظيفتكم كشف المجرمين وظيفتكم التجسس والتحسس لكشف المجرمين ومعرفة السارقين والدخول بين الناس لمعرفة الذين ينشرون المخدرات مثلا او الذين يهربون الناس او يهربون البظايع - 00:15:12
ونحو ذلك من امور الفساد فهذا باتفاق العلماء لا بأس به ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرسل العيون وكان يرسل عليه الصلاة والسلام العيون اذا جاز ارسال العيون - 00:15:44
على الكفرة لاجل معرفة احوالهم سرا حفظا على الاسلام فكذلك يجوز اه بث العيون لاجل المحافظة على الامن اذا ما الذي لا يجوز للامير؟ الذي لا يجوز للامير ان يبث الناس ماذا يقول الناس عنه - 00:16:03
مثلا خلك مع الناس شوف الناس من اللي يتكلمون علي تجيب لي اسماءهم اللي يمدحوني ما لك شغل فيهم هذا الذي لا يجوز فلا ينبغي للامير ان يبحث ولا للحاكم - 00:16:25
ولا للمسؤول ان يبحث عن مديح نفسه ولا عن مذمة نفسه وانما انما وهذه اداة حصر ولا لا انما جاز له بث العيون لاجل حفظ الامن وهذه قضية عامة ولا خاصة - 00:16:42
ام اذا لذلك جاز هذا الامر ففرق بين المسألتين وليس من يعمل في المباحث العامة ليس هذه الوظيفة من الوظائف المحرمة كما يظن بعظ الناس وانا سمعت باذني بعض الناس يظن هذا محرم بناء على حديث حذيفة هذا غير صحيح - 00:17:01
لولا وجود المباحث لانتشرت الامور الكثيرة المفسدة ما عرف الحرامية ولا عرف قال لاصحاب المخدرات ولا غيرهم اورد رحمه الله حديث حذيفة رضي الله عنه بثلاثة اسانيد الاسناد الاول من طريق شيخه شيبان ابن فروخ - 00:17:24
وهو شيبان ابن فروخ الكوفي وآآ آآ وعبدالله بن محمد بن اسماء الضبعي الكوفي ايضا قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون البصري قال حدثنا واصل الاحدب وهو ايضا كوفي عن ابي وائل شقيق ابن سلمة المرادي الكوفي - 00:17:47

عن حذيفة ابن اليمان ابو عبد الله رضي الله تعالى عنه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الذين كانوا يقرئون الناس وينشرون العلم في بلادي آآ آآ - 00:18:10
العراق وفي بلاد العجم وآآ بقي رضي الله تعالى عنه حتى استفاد منه اناس وكان عمر رضي الله عنه لا يصلي على رجل يموت في المدينة حتى يرى حذيفة يصلي عليه - 00:18:31
لان النبي صلى الله عليه واله وسلم اعلمه اسماء المنافقين الذين ظهر نفاقهم في غزوة تبوك وهم عدد يسير لا يصلون الى العشرين رجلا وتاب منهم من تاب ومات منهم على النفاق من مات - 00:18:51
ثم اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه علي ابن حجر السعدي وهو الاياسي واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي الهروي امام خراسان وصاحب الامام احمد قال اسحاق اخبرنا جرير يعني معناه ان علي ابن حجر ما قال اخبرني - 00:19:12
يعني قال عن جرير وجريره ابن عبد الحميد الظبي عن منصور ابن المعتمر عن ابراهيم وهو ابن يزيد آآ اي ابن قيس النخعي عن همام ابن الحارث الكوفي عن حذيفة رضي الله عنه - 00:19:34
ثم اورده رحمه الله من طريق اخر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ابو بكر ابن ابي شيبة الامام المعروف عبد الله ابن ابي شيبة اخو عثمان الكوفي البغدادي - 00:19:55
الامام المصنف صاحب المصنف صاحب المصنف قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن آآ خازم الظرير ووكيع هو ابن الجراح الرئاسي الكوفي عن الاعمى سليمان ابن مهران الكاهن قال حاء وحدثنا من جابو ابن الحارث التميمي - 00:20:13
هنا القائل وحدثنا من جاب ابن الحارث التميمي الكوفي هو ايضا من شيوخ الامام مسلم رحمه الله قال واللفظ له؟ قال اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش وابن ميسر مر معنا كثيرا هو علي ابن مسر القرشي - 00:20:37
الكوفي علي ابن مزهر القرشي الكوفي عن الاعمش مر ذكرى عن ابراهيم مرة ذكره عن امام ابن حارث عن حذيفة مر ذكرهم نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة محمد بن مثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة علي ابن مدرك - 00:21:01
عن ابي زرعة عن خرشة بن الحري عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. قال فقرأها رسول الله صلى الله - 00:21:25
عليه وسلم ثلاث مراء. قال ابو ذر خابوا وخسروا. من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب قال وحدثني ابو بكر ابن خلاد الباهري قال حدثنا يحيى وهو القطان قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان الاعمش عن سليمان ابن - 00:21:45
مسفر عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان الذي لا يعطي شيئا الا من الا منه. والمنفق سلعته بالحليف الفاجر - 00:22:10
ازاره قال وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد يعني اذ جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:22:30
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيلا وابو معاوية عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم. قال ابو معاوية ولا ينظر اليهم ولهم - 00:22:51
عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:23:10
وهذا حديث ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العرش - 00:23:26
فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا. فصدقه وهو على غير ذلك. ورجل بايع اماما لا الا لدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يفد قال وحدثني زهير ابن حزم قال حدثني الجليل قال وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال اخبرنا كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد -

00:23:46

وذكر مثل غير ان في حديث جرير ورجل ساوم رجلا بسلعة قال وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صابح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اراه مرفوعا قال ثلاثة لا يكلمهم - 00:24:14

الله لا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. رجل حلف على يمين بعد صلاة العصر على مال فاقتطع وباقي حديثه نحو حديث الاعمش هذه الاحاديث حديث ابي ذر وحديث ابي هريرة - 00:24:31

بالفاظها المتقاربة كلها دلالة على ان الله تبارك وتعالى يفعل ما يشاء وان صفاته الفعلية تكون متعلقة بمشيئته سبحانه وتعالى وآآ فيه دلالة على ان بعض الافعال موجبة موجبة لسخط الله وغضبه - 00:24:51

وان لم يكن صاحبه كافرا وهذا فيه دلالة على صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان المسلم قد يحب من وجه وهو كونه مسلما ويبغض من وجه وهو كونه فاسقا او فاجرة - 00:25:23

وان الكافر يبغض من كل وجه فرق بين الامرين فيه دلالة ايظا على صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان بعظ الكبائر بعض الكبائر ينقص بعض الكبائر ينقص الايمان الواجب وان بعض الكبائر قد تكون مناقضة للايمان - 00:25:45

كما تعلمون ان الكبائر مثل الشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر هذه مناقضة للايمان واما الشرك الاصغر الكفر الاصغر نفاق الاصغر وما في معاني هذه فهي من نواقص الايمان اورد رحمه الله حديث ابي ذر - 00:26:16

وفيه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليه ولا يزكيه ولهم عذاب اليم فذكر في هذا الحديث اربعة امور في قوله ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - 00:26:43

دل على ان الكلام من الصفات الفعلية فان قال قائل فان الله متكلم ازلا نقول من حيث اصل الصفة هي صفة ازلية من حيث كونه جل وعلا يكلم فلانا او لا يكلم فلانا فهي صفة فعلية - 00:27:08

ومن علامات الصفات الفعلية صحة النفي والاثبات فيها هذي من علامات الصفات الفعلية انك تقول يكلم فلانا ولا يكلم فلانا الصحة نسبة الفعل سلبا وايجابا الى الله تبارك وتعالى. فهي صفة فعلية - 00:27:34

ومن علامات الصفات الفعلية ان الله جل وعلا يوصف بها وبضدها فانت تقول يكلم فلان ولا يكلم فلان وهذا فيه دلالة على ان الله تبارك وتعالى يوم القيامة يفعل ما يشاء - 00:28:01

فيكلم بعض عباده ولا يكلم بعض عباده اما قول بعض الشراح لا يكلمهم كلاما لينا هينا هذا لا يستقيم طيب اذا كان يكلم الاخر كلاما هينا لينا هذا الرجل الان يسمع ولا ما يسمع - 00:28:21

ان قلت ان كلامه مع الواحد يلزمك ان يكون مع الكل فما صار معنا في قوله لا يكلم صح ولا لا صمنه معنا ولذلك حصل الاضطراب عند الاشعرية النفات لصفات الفعلية - 00:28:40

ما يعرفون كيف يجاوبون مثل هذه الاحاديث لذلك ما لهم الا التأويل فيؤولون لا يكلمهم اي لا يريد فيرجع الامر الى الارادة اي نعم الصفات الفعلية كلها من لوازمها الارادة هذا ما احد ينكره - 00:28:58

لكن تثبت اللازم وتترك الملزوم هذا لا يصح وايضا قوله ولا ينظر اليهم لاحظ الان فيه النظر الى العباد ونظر الى العبد ولا ينظر الى العبد فاذا فيه دلالة على ان صفة النظر من الصفات الفعلية - 00:29:18

فان قال قائل فان الله عز وجل بصير بكل شيء يقول كونه بصيرا بكل شيء غير معنى كونه ينظر اليه او لا ينظر نحن في المشاهدة من صفات الخلق انه لا يحصل لهم البصر الا بالنظر - 00:29:43

فهذه صفات للمخلوقين اما الله جل وعلا فهو بصير بكل شيء بصير بالمبصرات سميع بالمسموعات عليم بالمعلومات والمعدومات والممتنعات لو كانت كيف ستكون وصفات الخالق لا تقاس بصفات المخلوق فلما نفى عن نفسه - 00:30:05

او نفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الصفات جاءت في القرآن ولا لا؟ لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. جاء في القرآن في بعض الايات - 00:30:31

فلما قال لا ينظر اليهم نفي لصفة الفعلية النظر ويفهم من ذلك اثبات هذه الصفة لبعض الناس ينظر الى فلان ومعناها يحصل له قرة عين نسأل الله ان نكون منهم - 00:30:41

واي قرة عين اعظم من ان ينظر الرب الى العبد ولا ينظر اليهم هذا نفي صفة النظر والنظر هنا ليس من الانذار. وقد اخطأ من ظن انه من الانذار وهو التأخير - 00:31:00

ليش اخطأ لان قوله ولا ينظر اليهم لو قلت ولا يؤخرهم يعني يعجلهم بالعذاب لكان الواجب ان لا يكون لا ينظر لان النظر ينظر فتح الياء اما لو كان من الانذار فانظر ينظر - 00:31:23

لكان الواجب ان يكون الصيغة من حيث الصرف ولا ينظروا هم ولا يحتاج الى تأدية اله المشكلة ان هذولا المعتزلة يدعون انه مال لغة واذا جو في اشياء من البديهيات اللغوية يخطئون فيها. ليش - 00:31:44

لان الهوى يعمي الانسان نعوذ بالله من العورات نعوذ بالله من الهوى ولذلك هذه الاية صريحة لا ينظر اليهم فانت لما تقول ينظر اليهم علمنا انه من نظرة لانه لو كان من انظر لما احتاج لك الى حرف الجر الى - 00:32:04

فانت تقول انظرت زيدا يعني اخرته ما يصير تقول انظرت الى زيد هذي ما هي لغة عربية هذه لغتنا عاجب كلام الله عز وجل المعجز للخلق من افصح ما يكون - 00:32:31

فلذلك حتى في اية سورة القيامة ها وجوه يومئذ ناظرة الى الى ربها ناظرة فما يصير تقول منتظرة الثواب لانها لو كان منتظر الثواب ما احتاج الى كلمة الى لكانت العبارة ناظرة الثواب. مباشرة - 00:32:49

وجوه يومئذ ناظرة الثواب لو كانت من ايش من انظره وحتى ما تصح بعد نظرة الثوب كان المفروض منظرة الثواب. لان انظر ينظر اسم الفاعل منه منظر ومنظر اسم المفعول - 00:33:14

ما ادري والله الواحد يتعجب لكن لما تقرأ كتبهم في التفسير ترى تأويلاتهم اذا رأيت تأويلاتهم تستيقن كم ان الهوى يعمي البصيرة وهم فطاحل في اللغة مثل الزمخشري وجماعته وربعه - 00:33:32

قال ولا ينظر اليهم اذا هنا نفي للصفة فعلية نفي لصفة ايش فعلية فربنا جل وعلا له صفة البصر ازلية صفة البصر ايش؟ ازلية لكن نظر وينظر ونظر ولا ينظر هذه صفة فعلية - 00:33:55

وهي من لوازم صفة البصيرة صفة البصر لوازم صفة البصر قال ولا يزكيهم والتزكية معناه هنا المدح والثناء والرفعة واعطائهم المقامة اذا معناه ان هناك اقوام يزكيهم الله يقول لهم كنتم صابرون كنتم صابرين - 00:34:19

فادخلوا الجنة كنتم صائمين فهذا بابكم. هذي تزكي ان يثني ربنا تبارك وتعالى عليهم فيقول اين الصابرون اين المجاهدون ونحو ذلك اما هؤلاء قال ولا يزكيهم واصل التزكية معناها التنقية - 00:34:52

قد افلح من تزكى يعني تنقى وتطهر من الدنس ولهم عذاب اليم هذه نتيجة الامور الثلاثة وهذا لازم عدم الكلام وعدم النظر وعدم التزكية لازم ذلك العذاب قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:17

ما معنى فقرأها رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. يعني قرأ معناها قرأها كما يقرأ القرآن هذا معناه يعني قرأها مجودة ويحتمل ان معناه فقرأها يعني آآ من الاية قرأها من الاية اي اوردها من الاية - 00:35:42

ثلاث مرارا ويحتمل قرأ بمعنى كرر رسول الله صلى الله عليه وسلم العبارة ثلاث مرار ثلاثة مرارين يعني بمعنى قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:36:08

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:36:31

قال ابو ذر خابوا وخسروا. من هم يا رسول الله ما دام انت تكرر هذا الكلام فلهم الخيبة ولهم الخسارة واصل الخيبة خابوا من الخيبة خاب الرجل يخيب اي بمعنى لم يحصل له مراده - 00:36:47

فرجع بلا بلا فائدة خابوا وخشيوا باعمالهم وخسروا اعمالهم ومراداتهم او خابوا في مراداتهم وخسروا ثمرة عملهم من هم يا رسول

الله من هم السؤال يوهم بان ابا ذر رضي الله عنه سأل عن اسمائهم لان من سؤال عن العقلاء - 00:37:12
لاحظ الان انتبه للسؤال قال من هم يا رسول الله فالسؤال لا يفيد الاستفهام عن الوصف انما يفيد الاستفهام عن الاسم لو كان السؤال استفهاما عن الوصف لكان بغير من - 00:37:48
فليس استفهاما عن اه الرسم انما استفهام عن الاسم من هم يا رسول الله لان ابا ذر رضي الله عنه لما سمع الحديث ظن ان المعني هم اناس معينون فاراد معرفة اسمائهم بقوله من هم - 00:38:15
فلما جاء الجواب المسبل والمنان والمنفق صلاته بالحلل بالكاذب علمنا ان المقصود ليس شخصا معينا. وانما المقصود جنسا وهذا اسمه نقل السائل الى الجواب الاعم كان يمكن ان يقول المسبل كفلان - 00:38:42
المتكبر المنان كفلان المعطي ان كان ممكن لانها لا شك لما قال المسبل والمنان والمنفق والمنفق لا شك ان له واقعا خبريا من حيث الاعيان فلما اعرض النبي صلى الله عليه وسلم عن ذكر اسمائهم - 00:39:12
الى ذكر الوصف العام افاد السائلة افادة عظيمة ان هذا الجنس ينبغي الحذر منه ولهذا قال المسبل والالف واللام هنا في بمعنى الاسم الموصول اي الذي يسبل بمعنى الاسم الموصول اي الذي - 00:39:36
يسبل والمنان الذي يمن والمنفق سلعته بالحليف الكاذب الذي ينفق سلعته بالحليف الكاذب اما كون المسبل بهذه الخطورة فقد اجمع العلماء على ان المقصود به المتكبر المسبل المتكبر وهذا بالاجماع - 00:39:57
لم يختلف فيه احد ان المسبل المتكبر هو في داخل تحت هذا الوعيد لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم فيجر ازاره او رداءه او ثوبه خيلاء - 00:40:27
ويختال بثوبه وان كان المسبل غير متكبر فهل هو داخل تحت هذا الوعيد اولى جمهور العلماء قالوا لا يدخل قالوا لا يدخل لان الاسبال من غير الاسبال من غير تكبر جاء فيه وعيد خاص - 00:40:49
وهو قوله عليه الصلاة والسلام ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار لكن الصحيح ان هذا الخبر وذاك يتوافقان ولا يتعارظان طيب لما الله جل وعلا لا ينظر اليه ولا يكلمه ولا يزكي وين راح يكون - 00:41:18
قلنا اذا ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار لكن قالوا لو كان المسبل من غير الكبرياء كالمسبل كبرياء لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. لقال هو في النار - 00:41:43
ولذلك فرق بعضهم بين المسبل المتكبر والمسبل غير المتكبر وكره جماهير العلماء الاسبال لحديث ما اسفل من الكعبين من الازار في النار والصحيح ان هذه الكراهة كراهة تحريم وليست كراهة تنزيه - 00:42:03
كما يظنه بعظ الناس جاء في هذه الرواية المسبل وجاء في بعض الروايات المسبل ازاره بذكر الازار فهل المقصود ان الاسبال كله ممنوع او المقصود المسبل مخصوص بالازار ذكر بعض العلماء - 00:42:24
ان المقصود بالاسبال الاسبال في الازار على وجه الخصوص ومعنى هذا الكلام ان من يسبل في سرواله انه لا يدخل انني يسبل في عباءته وبشته ما يدخل لكن هذا القول ضعيف - 00:42:48
لماذا ضعيف اولا لان الحديث جاء مطلقا المسبل وذكر الازار في بعض الروايات هو من باب التمثيل وليس من باب التخصيص من باب ايش التمثيل وليس من باب التخصيص ومما يؤكد ان ذكر الازار في بعض الروايات من باب اه التمثيل وليس من باب التخصيص - 00:43:06
انه جاء في بعض الروايات المسبل ثوبه وهذا اعم ومعروف ان الرواد الرواد فقهائي يفهمون ما ينقلون فان نقلوا بالمعنى الالفاظ التي يقولونها بعضها تفسر بعضا ولذلك ينبغي الانسان ان يحذر - 00:43:39
فان قال قائل طيب انا قد احتاج الى ان اسبل لاني مثلا انا اعيش في سيبيريا ما اقدر ارفع فوق اليسار لو رفعت بيتجمد رجولي مثلا هذي مسألة ثانية الحاجة كما تعلمون الحاجات والضروريات تبيح المحظورات - 00:44:05
ولا لا فما يجوز ان ان نسوغ ان نسوغ عدم الحاجة على الحاجة لنرد الحديث هذا الشأن خطير ترى بعض الناس يريد ان يسوغ للناس

الاسبال فيقول طيب افرض اني انا في مكان بارد. شنو ابا اسوي ؟ طيب اذا كنت ما بالك بارد واحتجت انك - 00:44:28
تغطي رجولك غطي رجولك محد راح يمنعك تبي تغطي رجولك بالسبال تغطي رجولك بالشراب غطي رجولك ما حد يمنع احنا نتكلم في العادة المضطردة في العادة في الوقت العادي فلا يجوز ان ندخل هذا في هذا - 00:44:52
اذا المس بالواضح انه على العموم المسبل الذي يثبت سواء في دشداشته في سرواله ازاره في ثوبه الرياظي في اي شيء كان فان كان على وجه التكبر كان اخطر ما يكون - 00:45:13
ان كان على وجه غير التكبر فهو الاسبال من المخيلة هو من المخيلة شام ابى كونه ما نواها نعم يخفف بالحكم من حيث العقوبة لكن لا يرفع حكم الاسبان لازم نفرق بين هذه المسائل - 00:45:34
النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه قال الاسبال من المخيلة اشمعنى هذا الخبر معناه انت شئت ولا بيت الاسبال من التكبر طيب يقول انا ما نويت يقول انت ما نويت يخفف الحكم - 00:45:54
لكن ليس معناه انك خرجت من الحكم ولذلك نقول من لم ينوي باسباله الكبر ولم يخطر بباله الكبر فنقول نعم لا يترتب عليه هذا الوعيد لكن يترتب عليه اعيد الاخر - 00:46:12
ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار قوله والمنان المنان ما اسم فاعل من من الرجل يمن فهو منان من يمن فهو من ان واصل المنان معناه الذي يمن باعطيته - 00:46:27
الذي يمن احساني الذي يمن بفعله احسن اليك في شيء فيمن عليك احسن اليك بمال فيمن عليك بمال احسن اليك بقول فيمن عليك بقول سمي من انا صيغة فعال لاجل المبالغة معناه انه لو من مرة - 00:46:54
لحاجة فلا بأس بذلك وانما المقصود هنا المنان يعني كثير المن كل ما شافك ذلك ها انا اللي اعطيتك انا اللي سويت لك مثل واحد اعرفه من الجماعة يقول يا اخي فلان دلني ايش اسوي - 00:47:30
كل ما شافني قال انا اللي جبتك وانا اللي جبتك وانا اللي جبتك وانا اللي جبتك شنو اسوي منه يعني هذه القضية ترى هذا معنى المنان هذا معنى المنة الانسان احيانا يحتاج الانسان ان يخبر بقوله وفعله او عمله يحتاج - 00:47:52
هذا لا بأس به انما المقصود بالنهي هو ان الانسان يبالغ في هذا انتقد تحتاج ان تذكر انسان يا فلان ترى انا لي قدر عليك انا ابوك مثلا ما في بأس - 00:48:11
لكن كل ما شفت ولدك ترى انا اللي ما اكلتك انا اللي شربتك انا اللي اكلتك انا اللي شربتك اخر شي بيقول زين ليش جبتني اجل؟ ذبحتني انت بيقول الشك - 00:48:27
مع ان الانسان لو تأمل مهما تكون انت سببا فانت لست بشيء. ليش لانك انت ما مننت بما تملك مننت بما كان في يدك من المال اذا هذا المال مال الله ما لك منة - 00:48:39
انت ما مننت بفعلتك لان فعلتك هذا اللي انت صدر منك انما كان بحول الله وقوته. انت ما لك الا السببية فلذلك صح اسم المنان من اسماء الله على الرواية من صحح الرواية - 00:48:58
ليش يصح؟ لانه سبحانه وتعالى فعلا هو مالك الملك فله ان يمن فله ان يمن سبحانه وتعالى قال والمنفق سلعته اذا قلنا المنفق فمعناه نفق السلعة بحلفه الكاذب هذا الفعل ماضي نفق يعني بمعنى صرف - 00:49:15
ووزنه نفق بمعنى صرف ووزنه ينفق يصرف فهو منفق يعني مصرف طيب اذا قلنا المنفق سلعته ما يصح ليش؟ لان انفق ينفق يطلق في الخير. انفق ينفق فهو منفق في الخير - 00:49:46
واما انفق بما نتصدق اما نفق بمعنى صرفه وهنا المقصود المنفق سلعته بالحليف الكاذب اي المصرف سلعته بالحليف الكافي فهمنا هذه هذي فائدة آآ معرفة اللغة والمنفق سلعته بالحلف الكاذب - 00:50:15
الجامع بين هذه الثلاث بالذكر ان المسبل صفة قلبية عند من يقول انه متعلق بالكبر وظاهره الاسبع والمن قالوا صفة قولية في حق الغير والمنفق سلعته بالحلف الكاذب صفة فعلية متعلقة بحق الله جل وعلا - 00:50:44

وهو يأتي باليمين ويقسم بالله ايمانا كاذبة لاجل الدنيا الفانية ثم اورد رحمه الله حديث ابي ذر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمه الله يوم القيامة المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه ها هذا الدليل على المبالغة - 00:51:15

لا يعطي شيئا الا من والمنفق سلعته بالحلف الفاجر هذا تفسير بمعنى الكاذب والمسبل ازاره. قلنا ان هذه الرواية من باب التمثيل وليس من باب التخصيص ولا لأ ذكرنا هذا صح؟ نعم - 00:51:38

ثم اورد رحمه الله آآ حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه ثلاثة لا يكلمه الله يوم القيامة ولا يزكيهم اه قلبوا معي ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. شيخ زان - 00:52:03

اي بمعنى كبير السن ويزني عياذا بالله وملك كذاب حاكم ويكذب وعائل مستكبر محتاج ويتكبر الاصل ان هناك دواعي واسباب للافعال فاذا عدمت الدواعي ووجدت الافعال دلت على قباحة في النفس - 00:52:19

قد استحق صاحبها ما ترتب على هذا الوعيد ما من فعل الا وهو يترتب على سبب فاذا وجد الفعل بلا سبب فهو يدل على قباحة ووقاحة في النفس نضرب مثال - 00:52:46

لو انك انت رأيت انسان يسرق منك ولما مسكته ليش تسرق يا ولد قال والله امي بحاجة الى الدواء اروح اشتري له الدوا انا اسألك سؤال الان انت لما تعرف السبب - 00:53:07

الا تنظر الى ان الفعل اخف مباشرة لكن لما انت تمسك انسان ها يسرق وتوديه الشرطة شرطة يدقون اسمه يستفسرون عنه يقول لك الله عنده رصيد في البنك خمسين الف دينار بعد - 00:53:30

شنو يصير عندك الان لما عرفت السبب؟ يزيد عندك الفعل ويزيد عندك ايش؟ قباحة الفعل تزداد بمعرفة الاسباب كما ان قباحة الفعل ها تقل بمعرفة الاسباب هذه قضية مطردة عند الله عز وجل وعند الخلق - 00:53:53

فلما انت ترى ان الشيخ ويزني هذه قبيحة قبيحة تجاوزت الاربعين وجاوزت الخمسين وش الداعي الى هذا الكلام يا اخي الله موسع عليك رح تزوج قال وعائل لا وشيخ زان وملك كذاب. الانسان اللي يكذب في العادة يكون مضطر محتاج طيب انت ملك - 00:54:14

شاللي يحوجك الى الكذب تقول الناس بعطيك وما ما تعطيهم ليش تكذب علي تقول الناس والله انا مكره وانت منت مكره ليش قول نفس انا ما اقدر اسوي هذا الفعل وانت تقدر عليه؟ ليش - 00:54:42

شاللي حدك على قولة العامة؟ ما الذي حملك على هذا الكذب الكذب يعني اي نعم الكذب كذب حتى وان وجد داعية ولم يوجد لكن ان يكذب الانسان بدون الداعي هذا اقبح - 00:54:59

ولذلك يترتب عليه هذه العقوبة وفي نفس الحديث دلالة على قباحة الزنا. فكيف اذا كان بلا سبب؟ وعلى قباحة الكذب فكيف اذا كان بلا سبب تم هذه قاعدة احفظوها لا يمكن - 00:55:15

ابي جرني اني اتكلم عن شيء ثاني صح ان نتأخر لكن هذه اشياء مهمة لابد ان نقولها ما ندري حنا نختم مسلم ولا لا لكن لازم نقولها الان لما ترتب ان العقوبة ازدادت - 00:55:36

العقوبة ما تزداد واصل الفعل مباح انتبه انا اقول متى تزداد؟ اصل الفعل يكون محرما ثم بتغير احوال الفعل العقوبات تزداد وهذا يجعلنا نقول في حديث لعن الله زوارات القبور. ما تجي انت تقول ان يجوز للمرأة ان تزور القبور - 00:55:52

بس اذا كثرت تكون ملعونة ما يصير الاصل فيها يكون مباح اذا كثرت تصير ملعونة ما يصير يعني في القاعدة المضطردة شرعا ما يصير متى العقوبات تزداد؟ اذا كان اصلا الفعل محرم - 00:56:19

اذا انت لازم تقول ان اصل زيارة المرأة للقبر محرمة فان كثرت استحقت اللاعب مثل هنا الان اصل الكذب محرم فان كان من رئيس مسؤول كان اشد حرمة والعقوبة اعظم - 00:56:39

واشنع وافظع هذه قضايا مضطربة ولذلك الذين قالوا بان بان المرأة لا يكره في حقها زيارة القبور. تدرون وش قالوا عن حديث لعن الله وزورات القبور ها يا شيخ فلان - 00:57:01

قالوا قالوا ان هذا الحديث منسوخ وانا اسألكم سؤال هل يرد النسخ على الخبر ما يرد لان لعن الله هذا خبر ولا لا؟ الخبر ما ينسخ هذا

ترد عليهم انتبه - 00:57:20
ترد عليهم كل شلون النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله زوارات القبور انت تقول هذا منسوخ يعني يعني صار الخبر الاول كذب ما يمكن فلذلك الذين يقولون يجوز للمرأة ان تزور المقابر لكن لا تكثر فانها ملعونة وقعوا في اضطراب - 00:57:43
كيف تكون ملعونة اذا اكثرت واذا مرة مرتين جائزة قالوا في افعال من بعض الصحابيات وامهات المؤمنين في زيارة القبور. يا اخواني انا بسألكم سؤال اذا تعارض قول النبي مع فعله ايش اللي يقدم عند الاصوليين - 00:58:08
القول باتفاق العلماء اذا قول النبي تعارض مع الفعل يقدم قوله عليه الصلاة ليش قالوا يقدم قوله؟ قالوا لان القول بيان والفعل والفعل يعتريه ما يعتريه من الاحوال لما قال لك صلي قائما - 00:58:28
هذا بلاء بيان ولا لا؟ طيب صلى هو قائما يعتري انه كان مريظ ولا ما يعتري شفت شلون؟ لا تستقبل القبلة ببول ولا غاية. بيان ولا لا طيب اه بال وهو مستقبل بيت المقدس - 00:58:51
يمكن انه كان محتاج مو قادر يجلس يمكن ما كان قادر يتحول الافعال دايما تعتريها الاحوال ان يحفظها القاعدة هذي الافعال ها تعتريها الاحوال اما القول ما يعتريه شيء واضح - 00:59:11
طيب اذا كان قول النبي صلى الله عليه واله وسلم تعارض مع فعله يقدم القول فكيف اذا تعارض قوله ما فعل بعض الصحابيات شو نقدم يا ابو عبده قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:31
لكننا نعتذر نعتذر ايش؟ في الفعل. كما نحن نوجد نذكر الاحوال لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. ونبقي القول ذلك نوجد الاحوال لافعال الصحابة والصحابيات ونقل قوله فماذا نقول مثلا في زيارة عائشة لقبر اخيها؟ نقول ما زارت القبر للقبر انما زارت لتصلي على القبر - 00:59:46
لتصلي على اخيها لانه مات ها في الطريق ها لعل احدا لم يصلي علي اذا لا بد ان نبحث عن سبب فان قال فان قال قائل كانت تدخل في حجرتها وقبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر في بيتها - 01:00:16
قل هذه حجرتها وين تروح وين تروح تحتاج انها تذهب الى الحجرة مثلا اذا لابد ان ننتبه لهذه القظايا اذا قال هنا في الحديث قال وملك كذاب وعائل مستكبر. اللي يعيل يحتاج - 01:00:37
الى مال اما ان يكون عنده كسب او عنده مال فينفق من ماله المخزون او ينفق من معاشه الذي يعمله بصحته وعافيته طيب اذا لم يكن له مال ولم يكن له عيش - 01:01:00
يعمله وعمل يعمله وهو معيل ماذا يفعل الان الناس يعطونه يقول لا ما ابي ويتكبر على الناس هذا ما يجوز طبعا هذا كما يقال في فرق بين التكبر وبين التعفف - 01:01:20
ما الفرق بين التعفف والتكبر التعفف ان الانسان عنده ما يعيشه لكن بضيق فيتأفف ان اخذ الصدقات والزكوات يقول في نفسه مثلا اركب سيارة موديل الفين احسن من اني اقول ناس اعطوني صدقة عشان اركب السيارة الفين وعشرة مثلا - 01:01:38
يقول كوني انا اكل مع اهلي خبز وخل احسن مني اني اذهب واقول للناس اعطوني عشان اكل عيش مثلا هذا اسمه هذا مطلوب شرعا طيب ما معنى العايل المستكبر العايل المستكبر هو ان له للناس عليه حقوق - 01:02:06
لا يستطيع اداءها يسد عنك انت من المديونين نبي نعطي دين ناس عنك يقول لا ما ارضى لا ما ارضى طيب تضيع حقوق الناس بس عشان سمعته يتكبر فضيع حقوق الناس يأثم ولا ما يأثم - 01:02:28
ياسر هذا مستكبر وعائل مستهبئ بعض العلماء يقول في شرح هذا الحديث علامة العائل المستكبر انه ضيع الحقوق الواجبة لاجل الحفاظ على سمعته شوفوا الكبر الانسان ايهما يقدم الحقوق الواجبة ولا سمعته - 01:02:46
الحقوق الواجبة لان حقوق الناس مقدم على سمعة الانسان مقدم على سمعة الانسان فهو يقدم الحقوق الواجبة واصل العائل اسم فاعل من عالة عال الرجل ها اه عيالا صار له عيال - 01:03:13
على الرجل صار له عيال وعلى الرجل اهله اي بمعنى عيشه تعالى يعول فهو عائل ولذلك في مسائل الفرائض يقولون المسألة عائلة

يعني اذا زادت وهنا زاد حمله فسمي عائلا - 01:03:30
واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه قال ثلاث ثلاث لا يكلمهم الله بدون التاء برواية السابقة ثلاثة لا يكلمهم الله فيكون المعنى ثلاثة فيكون المعنى ثلاثة اي ثلاثة من الرجال - 01:03:50
يكون التقدير من الرجال او من الاصناف ثلاثة من الاصناف او ثلاثة اصناف بدون من هذا امر واسع اما هنا قال ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم بدون - 01:04:14
التاء هكذا عندك في الرواية في نسخة فكيف نحمله؟ يعني هذا اذا قلنا اذا قلنا انها ثابتة بدون التاء رواية محفوظة فيكون التقدير ثلاث خلال ها؟ لان خلال جمع خلة - 01:04:40
مؤنثة فيكون كلمة ثلاث مذكرة ثلاث خلال من اتصف بهن وجد هذه العقوبة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم رجل على فضل ماء - 01:05:03
بالفلات يمنعه من ابن السبيل قد يقول قائل قد سبق فيما مضى اصناف اخرى وهنا اصناف اخرى كيف الثلاثة هذه ما تخلص نقول ان كلمة ثلاثة او خمسة او سبع ليس للحصر. ليس للحصر وانما لبيان الذكر - 01:05:22
وهذا يذكرنا مرارا وتكرارا قلنا اظعف انواع المفاهيم مفهوم العدد اضعف انواع المفاهيم مفهوم العدد فلما يقول في بعض الاحاديث ثلاث لا يكلمه ثلاث لا يكلمه الله بعدين نجد صنف اخر صنف اخر فليس المقصود الحصر - 01:05:48
المقصود بيان العد مثل ما انت تقول تقول مثلا اه وها هنا اصناف من الناس. واحد اثنين ثلاث ثم تأتي في موضع اخر وتقول وها هنا اصناف من الناس واحد اثنين ثلاثة ليس المقصود لك الحصر - 01:06:10
مقصودك التمثيل ها هو نوى ها هنا اذا هذا من باب التمثيل فاختلف النوع. قال رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه من ابن السر عنده بير في الصحراء مر به رجل يريد الماء فمنعه - 01:06:31
وعنده عين ماء مثلا او عنده مزادة او عنده قربة كبيرة وهذا الرجل يحتاج. وهو مو محتاج وهذا زائد عن حاجته فيمنعه من ابن السبيل ما الذي يحصل اذا منعه من ابن السبيل؟ ربما يهلك - 01:06:51
فيكون سببا في اهلاك ابن سبيل ايا كان ابن السبيل مسلم ولا كافر قال ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا تصدق وهو على غير ذلك - 01:07:12
ذكر كلمة بعد العصر ليس للحصر وانما لبيان غالب الحال لبيان غالب الحال. الناس اكثر شي يحلفون متى؟ لما يبقى اخر النهار يخافون من الدكاكين وان البضاعة تبقى وتفسد فيحلفون يكثرون الحلف - 01:07:36
اذا بيان الغالي بالحال يعني انت الحين لما تروح مثلا تروح تشرب لك الخضار الحين جايبين الناس السلع من المزارع يبيعونه بالجملة هو الساعة سبعة يخلصه فلما يبقى على الساعة سبعة نص ساعة تلقى الرجل يصرخ اكثر - 01:08:04
ويجيب الايمان اكثر ليش يبي يخلص قبل لا الناس يروحون فالمقصود هنا بعد العصر انما ذكر لبيان الحال وليس حصرا انه هذا لو كان الفجر ما يخالف لا كل وقت هو الاثم نفسه مترتب - 01:08:24
لكن بعد العصر كان هذا حال الناس يجيب سلعته الصبح ويعرضه وما يحلف اخر النهار يخاف انه الناس يروحون ينصرفون والبضاعة تبقى ولذلك كان يحلف قال ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا - 01:08:41
هذا الحديث من الاحاديث المتفق عليه وقد ذكرت ذكرته في كتابي نسأل الله التيسير طبعه اثار السلف الصالحين واقوال العلما الناصحين في وجوب السمع والطاعة لامراء المسلمين هنا قال ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا - 01:09:04
اذا الحاكم اعطاه قام يمدح باع طاقم يذمه اذا شاف من الحاكم خير رفعه في السما ما شاف منا خير نزله الى الارض حطه تحت الثرى تحت السرى كأنه ما يسوى حتى التراب في عنده - 01:09:26
المقصود هو رجل بايع اماما لا يبايع الا لدنيا فيه دلالة على ان بيعة المسلم واعتقاده السمع والطاعة يجب ان يكون تدينا مو عشان دنيا فلتأمل الان انسان يرى ان السمع والطاعة للامير ها تدينا يؤجر عليه - 01:09:46

الاخر يقول لها اذا انه زين لا والله نكون معه مو بزين ما نكون معه هذا نسأل الله السلامة والعافية. هو اثم بكل حال لكن اثمه يزداد يزداد ان كانت بيعته بهذه النية الفاسدة - 01:10:10

اذا لاحظوا الان انسان يبايع اماما تدينا هذا يؤجر بكل حال ان اعطي وشكر ازداد اجره وان منع فصبر ازداد اجره وان لم يحصل له لا هذا ولا ذاك يؤجر على بيعته الدينية - 01:10:29

التدينية اللي في قلبه طيب نبايع رجل رجلا لا يبايعه الا للدنيا هذا اثم بكل حال لكن يزداد اثمه ان لم يفي بما بايعه عليه لاجل الدنيا انتبهوا لهذه القضية - 01:10:51

فقضية السمع والطاعة هي قضية عبادة مع الاسف الخوارج اثروا في جمهور المسلمين حتى اصبح عامة الناس اليوم يغفلون عن هذه القضية يرون ان هذا مو عبادة لا هذا نص الحديث - 01:11:10

ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وصى ان اعطاه منها قال بعطيكم مساكن قاموا يمدحونه خلى المستشفيات مجانا قاموا يمدحون وان لم يعطه منها لم يفي - 01:11:31

مسك وختر عليهم ها او وعدهم باشياء ما وصى بها خلاص صار هو بعد يقول ما دام هو ما وفانا بعد ما اوفى يعمله بالمثل اذا انت تعامل الحاكم بالمثل شو الفرق بينك وبينه اجل - 01:11:51

ما صار في حاكم محكوم صرت كل واحد يدعي انه رأس ولم يفي اصلها يفي بالياء. لكنها كتبت بلا ياء لانها مجزومة من وفاء يفي ها من وفى يفي اي ذكرني بقصة - 01:12:11

لا بأس اذكره عشان يعني يذهب النوم عني وعنكم يقولون ان آآ اظن الله اعلم ان آآ احد اللغويين دخل الى الكوفة فجاءه الناس طلاب يطلبون منه العلم فاختلفوا في - 01:12:31

الامر من آآ وقى فسأله بعض الطلاب ماذا يكون الامر من وقع؟ قال قي قال فكيف يكون تصريفه قال قا قي قوقي قوقمة الى اخره. جاب التصريف الاثنى عشر فسمعه صاحب شرطة وراح سمعه رجل في المسجد من الاعراب راح عند صاحب الشرطة - 01:12:56

قال هناك رجل جالس في المسجد يعلم الناس لغة الديكة ايه جاء رجل فسمعهم الى الان في قا قي قي وقيل الى اخره هذه وفا هي اصلها من فعل الامر في - 01:13:24

طيب اذا امرت الاثنين في اذا امرت الجمع ها الحين ما يدخل علينا واحد يقول هذا الشيخ يعلم فا في في يا فو ما في مشكلة. نتعلم اذا هذا التصريف صحيح يكون على حرف واحد فعل الامر منه. تضيف اليه الظمائر - 01:13:46

او لا ترضيه فتقول في الواحد فيه اي في وفي بالامر وفيها للمثنى مذكرا كان ومؤنث. وفوا للجمع اه هذه المسائل صرفية واورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبسند اخر وفيه قال رجل حلف على يمينه بعد صلاة العصر على مال مسلم - 01:14:07

اقتطع وهذا اعم من البيع اورد رحمه الله هذه الاحاديث من طرق مسندة الاول قال حدثنا ابو بكر بشيء مر ذكره هو محمد بن مثنى ابو موسى العنزي الملقب بالزمن - 01:14:35

وابن بشار هو محمد ابن بشار العبدي البغدادي الملقب ببندار قالوا حدثنا محمد ابن جعفر وهو الملقب بغندر عن شعبة بن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث عن علي ابن مدرك - 01:14:53

وهو النخعي الكوفي علي ابن مدرك النخعي الكوفي عن ابي زرعة وهو ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير ابن عبدالله البجلي ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير البجلي فهو حفيد الصحابي المعروف جرير ابن عبد الله البجلي - 01:15:15

من طبقة التابعين ابو زرعة عن خرشة ابن الحر انخرشة ابن الحر وهو ابن قيس النخعي الكوفي عفوا الفيزاري الكوفي عن ابي ذر جندب ابن جنادة الغفار رضي الله تعالى عنه سابع سبعة - 01:15:40

وقديم الاسلام رضي الله تعالى عنه ثم قال الامام مسلم وحدثني ابو بكر ابن خلاد الباهلي وهو البصري من شيوخ الامام مسلم قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان البصري - 01:16:05

يحيى بن سعيد بن قطان البصري قرين الامام احمد وامام من ائمة الجرح والتعديل قال حدثنا سفيان وهو سفيان بن سعيد بن

مسروق الثوري الكوفي قال حدثنا سليمان الاعمش هذه فائدة لطيفة اضافة الاسم الى الوصف جائز - 01:16:24
سليمان الاعمش يجوز اضافة الاسم الى الكنية فتقول سليمان ابي زرعة مثل ويجوز اضافة الاسم الى اللقب سليمان الاعمش ويجوز اضافة الاسم الى النسا فتقول سليمان الكاهلي كل هذا امر جائز من حيث اللغة - 01:16:52
سليمان مر ذكر الاعمى سليمان بن مهران الكاهلي والاعمش لقبه عن سليمان بن مسهر وهو هنا في هذا الحديث هو سليمان بن مسهر ايضا الكوفي عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر - 01:17:16
قال وحدثنيه بشر ابن خالد القائل حدثني هو الامام مسلم والامام مسلم بشر ابن خالد العسكري البصري قال حدثنا محمد يعني بن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان مر ذكر هؤلاء كلهم - 01:17:37
ثم قال الامام مسلم رحمه الله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية الاعمش مر ذكرهم عن ابي حازم وهو سلمان الاشجعي ابو حازم سلمان الاشجعي الكوفي - 01:17:57
عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدرسي يحفظ الصحابة واكثرهم رواية لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم البدن قال رحمه الله وحدثنا ابو بكر ابن شيبة وابو كريب محمد بن العلا بن كريب - 01:18:16
ابو كريم محمد ابن عناء ابن كريب قال حدثنا معاوية عن الاعمش عن ابي صالح وهو ذكوان السمان المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وحدثني زهير بن حرب - 01:18:37
وهو زهير ابن حرب النسائي بين ابن حرب ابن الحرش او الحرشي النسائي البغدادي قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد الظبي بر ذكره وحدثنا سعيد ابن عمرو الاشعثي قال وحدثني سعيد بن عمرو الاشعثي الكندي الكوفي - 01:18:51
قال اخبرنا عثر على وزن جعفر لا تنسى هذه عشان ما تخطئ في النطق تقول عفسر على وزن جعفر قال حدثنا عفسر وابن القاسم الزبيدي الكوفي عبسر ابن القاسم الزبيدي - 01:19:22
الكوفي كلاهما يعني سعيد واعبسر عين اعمش بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث الجرير ورجل ساوم رجلا بالسلعة مساومة اه بيعة صحيحة باتفاق العلماء وهن الانسان يكاسر معنى المساومة المكاسرة - 01:19:46
بكم اشتريته؟ اعطيك فايدة؟ قال اشتريته بمئة واعطني فايدة عشرين قال لي اعطيك فايدة عشرة هذي تسمى مساومة فان كذب الرجل في خبره الاول بانه اشتراها بمئة فهذا يدخل في هذا الحديث - 01:20:12
ثم قال الامام مسلم رحمه الله وحدثني عمرو الناقد وهو عمرو ابن محمد عمرو ابن محمد ابن بكير الناقد البغدادي قال حدثنا سفيان وهو سفيان بن عيين المكي عن عمرو - 01:20:29
وهو ابن دينار المكي عن عمرو ابن دينار المكي قال عن ابي صالح مرة ذكر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نكتفي بهذا القدر اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم - 01:20:49
العلم النافع والعمل الصالح اللهم على نبينا محمد تفضل نعم لانه يمن بما يملكه وبفعل ليس لاحد فيه ها اي دخل طيب لما الانسان يمن انت تمن باي شيء المال لا تملكه المال مال الله - 01:21:09
انما هي في يدك تمن باي فعل. الفعل بحول الله وقوته نعم ايه نعم اخوكم اه ابو ماهر يقول يعني صح الاثر عن ابن عباس انه وجد اناسا يعارضون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:38
في فقال قوله ورسوله انما نوجد الصحابة ايش؟ مخرجا ونوجد لافعالهم مسوغا ولا نترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف نترك الاقوال لاجل افعال نعم انت مثلا جعل الله زوارات القبور - 01:22:16
نحن نقول لا يجوز للمرأة ان تزور القبور مطلقا لاحظوا الان لما رأينا بعض الزيارات نساء علمنا انها اذا كانت الزيارة لا لقصد مقبرة هذه مسألة اخرى اذا كانت الزيارة التبعية لا قصدية هذه مسألة اخرى. من اين فهمنا هذه الاحوال الاستثنائية من افعال الصحابة - 01:23:10
فاذا النص يبقى على ما هو عليه نعم تفضل طيب حتى لو كان اعلم اليس افعالهم تعتريها الاحوال طيب كيف اذا يترك النص لاجل

فعل يعتريه الحال اضرب لك مثال - 01:23:38
ابو بكر رضي الله عنه وعمر كانوا ينهون الناس ان يحجوا الا مفردين صح صح ولا لا طيب النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتمتع صح الان انت الان - 01:24:07
تقول اني ابو بكر وعمر اعلم بمقال رسول الله يقول لك نعم اعلم لكن القوم اعلم لا يعني ان افعالهم لا تعتريها الاحوال فيبقي النص ان التمتع افظل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:26
وابحث عن احوالي فعالي واقوال الصحابة فاقول ان ابا بكر انما امر امر الناس او عمر امر الناس او هما امر الناس بالافراد لعلة والنبي صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتمتع - 01:24:45
لعلة وبيان حكمه. العلة لان الجاهليين كانوا يرون ذلك من الكبائر فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هذا ازاحة هذه ها هذا الاعتقاد السائغ الشايع بين المشركين وايضا لبيان ان هذا افضل عمرة وحج - 01:25:07
تؤيسر على الامة وما اختار النبي وما خير النبي الا اختار اذا هذه قضية طيب ابو بكر وعمر امر الناس بالافراد ونهي عن التمتع عندهم الحال. ما هو الحال بينه عمر - 01:25:29
قال حتى لا يخلو البيت من ضعيف طيب اذا كان البيت الان الحمد لله لا يخلو من الطائف في كل وقت تجد ناس يطوفون ولا لا هل الان نصر على فعل ابو بكر وعمر بعد - 01:25:49
ما له معنى لذلك ابن عباس لما كان في خلافة معاوية كان لا ينهى الناس عن الافراد. ليش؟ لان المسلمين كثروا فما كان البيت يخلو من طائف العلة اللي كان لاجلها ابو بكر وعمر ينهيان الناس عن - 01:26:04
التمتع من فيه نعم لابد من النظر الى الاحوال ابو احمد نعم لان اوفى غير وفا اي فرك لما انت تقول وفا الرجل بالعهد فهي صارت وفا الرجل بالعهد يعني حافظ على عهده - 01:26:22
اما اوفى حافظ واتى بكماله لان القاعدة في اللغة العربية ان زيادة المبنى دليل على زيادة المعنى فالله امرنا بالكمال وما امرنا بمجرد الوفاء اوفوا بالعقول اي احرصوا على ان تأتوا بالعقود على اتم وجه واكمله - 01:27:06
هي زيادة حرف افادنا زيادة ما نعم نعم هذا مباح لا شك له تجسس يجوز لاجل الحفاظ على الامن العام تجوز تجسس على الكفار لاجل معرفة نياته يعني مثلا قطعا يجوز ان الدول الاسلامية ترسل - 01:27:29
جواسيس لمعرفة احوال اليهود مثلا هذا بالاتفاق لا اعلم خلافا بين العلما على انه مباح. نعم تفضل نعم اخص من البصر فلها الخالق سبحانه وتعالى والا لم ينظر لا يغيب عن بصره شيء - 01:28:08
نعم لا يعني كيف لا اذا نفيت الخاص لا تنفي العام لكن اذا نفيت العام تنفي الخاص اذا قلت لا يبصر معناها لا ينظر نعم ان يعطوا منها عضو والا وان لم يعطوا لم يفي - 01:28:41
نعم هذه صفة من صفات الخوارج ان اه انهم يخرجون لاجل الدنيا ولهذا لما جاء رجل لابن عمر واراد ان يخرج على يزيد ماذا قال له قال هل يمنعونكم من الصلاة؟ قال لا - 01:29:16
قال هل يمنعونكم من الحج؟ قال لا. قال اذا انتم تريدون الدنيا ومن فقه الامام مسلم كما سيأتي انه ذكر اوصاف الخوارج في كتاب الزكاة ليش دلالة على انهم لاجل الفلوس خارجين طالعين - 01:29:35
عشان تشذي انت في الواقع العملي تشوف ان اه يتكلم كثير اذا الجم واعطي شيء سكت وصمت ها انت تعرف ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الخوارج كلاب النار - 01:29:51
الكلب ما يمكن ان يسكت عن النباح الا اذا اعطيته شيء من الطعام صح هذا وجهي مشابه يعني نعوذ بالله من ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:30:08